

كلمة الرئيس محمد أنور السادات

في حفل الغذاء

الذي أقامه وزير الخارجية الأمريكي

تكريما للرئيس والسيدة قرينته

في ٢٨ أكتوبر ١٩٧٥

نص الكلمة

انه منذ ٢٣ عاما منذ قيام ثورة ٥٢ وكنت واحدا من التسعة الذين قاموا بالثورة وتعاملت مع ٣ وزراء خارجية أمريكيين وزرت الولايات المتحدة عام ١٩٦٦ وأنا رئيس لمجلس الشعب كما زرت أيضا الكونغرس وأريد أن أقول بكل صراحة أنه خلال العامين الماضيين قد تغيرت صورتكم وتغيرت صورة الولايات المتحدة ، وكنا دائما نأمل في أن الولايات المتحدة هي البلد الذي يستطيع أن يتفهنا واتجهنا إليها بعد حصولنا علي الاستقلال من بريطانيا بأمل أن نتفهنا ولذلك كانت السفارة الأمريكية أول سفارة في مصر ترسل لها رسالة بقيام الثورة لأن الولايات المتحدة تقدر الحرية إنني لم أجد في تعاملي مع ٣ وزراء خارجية أمريكيين قبل الدكتور كيسنجر الصورة الحقيقية للولايات المتحدة الا عندما قابلت كيسنجر وتعاملت معه وكان ذلك نقطة تحول في تاريخ الصراع في الشرق الأوسط .. واستطعنا أن نخلق الثقة والشعور بالمسئولية .. حطنا الثلوج واتجهنا الي الأمام نحو السلام وأني فخور بعلاقتي بالدكتور كيسنجر ، فقد استطعنا في هذه الفترة القصيرة أن نحقق ما لم يتحقق خلال جيل بأكمله .. فالدكتور كيسنجر - برؤيته وبعد نظره وجهده الذي لا يكل قد ساهم في تغيير صورة الولايات المتحدة وساعدنا في حل مشكلة من أعقد المشاكل في العالم .. ولكن الطريق ما زال طويلا في هذه العملية